أثر استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التمريض

أ.م.د. شذى عادل فرمان
جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الانسانية–ابن رشد

ABSTRACT

the aim of the present study is to identify the effect of the generated learning strategy on acquiring educational concept in the course of teaching methods of the students at the nursing college . To achieve the aim of the study the following hypothesis has been started there are no statistically significant differences on ٠.٠٥ level of significant between the main scores of the experimental group which is taught by the by the generated learning strategy and that of the control group which is taught by the normal strategy on acquiring educational concepts on the course of teaching methods The sample of the present study includes ٦٠ male and female students distributed into ٣٠ ones per group during the academic year ٢٠١٣ –٢٠١٤

to achieve the aim and verify the hypothesis a test of ٣٠ items has been constructed to test the acquiring of educational concepts The test is a multiple – choice One whose validates reliability and item

analysis have been conducted Data has been analyzed statistically by two – sample test Result shows that there are statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental one which is taught by the generated learning strategy . In the light of the above result suitable conclusions / and recommendations suggestions have been put forward

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- **اثر استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض لدى طلبة كلية التمريض** ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات` دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية التعلم التوليدي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس.

اذ بلغت عينة البحث الحالي (٦٠) طالباً وطالبة، بواقع (٣٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة .للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، قسم العلوم النفسية والصحة العقلية، جامعة بغداد.

ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثة الآتي:

*بناء اختبار اكتساب المفاهيم البعدي يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته.

وقد استعملت الباحثة مجموعة من **الوسائل الإحصائية** اللازمة ، ومعادلة فعّالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتيجة على النحو الآتي :

*يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار اكتساب المفاهيم التربوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي ضوء النتائج أوصت واقترحت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث :

إن توظيف استراتيجيات التدريس وطرائقها وأساليبها في القاعة الدراسية أمر في غاية الأهمية، هذا ما أكده المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية للفترة من ٣-٤ نيسان عام ٢٠١٣ في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية حيث ألقيت في المؤتمر العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت اهمية استعمال استراتيجيات التدريس التي تساهم في اكتساب المهارات المعرفية اللازمة لطالب كلية التمريض، لغرض أن لا يكون المتعلم سلبي ،غير مشارك، مستقبل للمعلومات يعتمد على الحفظ والاستظهار واسترجاع المعلومات أيام الامتحانات, أما الانشطة التعليمية قد تكون قليلة او معدومة، كل هذه الامور جعلت من هذه الطرائق غير قادرة في أثارة المتعلمين ولا تسهم في تنمية تفكيرهم الابداعي. وبالتالي تؤدي الى كبت قيم روح الابتكار والأبداع، وهدر قدراتهم مما يؤدي الى انخفاض التحصيل العلمي لديهم. ولمواكبة التطور والانفتاح، في مجال التعليم يجب التأكيد على ضرورة استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تؤدي الى تحقيق أهداف تعليمية مهمة، تجعل المتعلم عنصراً نشيطاً فاعلاً في عملية التعلم وبالتالي أعداد جيل قادر على حل مشكلاته حلاً ابداعياً وسعياً من الباحثة باعتبارها درست في هذه الكلية وهذا القسم وشعورها بوجود مشكلة في تحصيل الطلبة من خلال اطلاعها على درجات الطلبة للأعوام السابقة لما ورد في الجوانب السابقة وتماشياً مع متطلبات العصر، ومحاولة من الباحثة لتحسين ورفع التحصيل في مادة طرائق تدريس التمريض وتطوير العمليات العقلية واستناداً لما سبق فقد أنصب الاهتمام في تحديد مشكلة البحث على وفق السؤال الآتي: (ما أثر استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التمريض / جامعة بغداد).

أهمية البحث :

اغلب المؤسسات والنظم التعليمية تسعى الى عملية تغيير شاملة , فلم يُعد المخرجات والنواتج التعليمية البسيطة مقبولة ، وإنما المخرجات الايجابية التي تدل على نمو شامل ومتكامل في شتى الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة ،واتسعت مدلولات المنهج الدراسي وأصبح يمثل جميع الخبرات التي يكتسبها الطلبة بتوجيه من المؤسسات التعليمية وإشرافها سواء داخلها وخارجها ،فهناك من الخبرات التعليمية، وبعض أنماط من التفكير ، فهو الوسيلة التي من خلالها يتم توحيد عناصر المنهج ،إذ لا يقتصر التأمل على المعرفة التخصصية بل يتعداها إلى المشكلات الاجتماعية والعمل على حلها، ولا يفصل في الغالب التفكير عن العمل حيث يتم اختياره من طريق التطبيق العملي لنتائج العلوم المختلفة اثر واضح في تزايد المعرفة وهذا ما جعل المجتمعات الانسانية تتعرض لتغييرات سريعة طال نظم الحياة كافة وامام هذه التحديات الهائلة لابد من استجابة النظم التربوية والتعليمية.(النجدي،٢٠٠٥:١١١) فالتدريس من وجهة نظر حديثة ليس

عملية لنقل المعلومات،ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلبة،وهذا يعني أن دور التدريسي وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس، لن يقتصر على إلقاء المعلومات،كما أن الطلبة لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعدادًا لتسميعها، و يأتي هذا منسجماً مع الحقيقة القائلة بأن الطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبالتالي فعليه أن يشارك بفاعلية لتحقيق هذه الاستفادة.(علي،٢٠٠٢: ٢٣) لذا من المجدي الاهتمام باستراتيجيات تدريسية، من أجل تنظيم ومعالجة المعلومات، قائمة على التعلم الذاتي ويكون فيها الطالب محور للعملية التعليمية لتعليم الحقائق والمعلومات من طريق العمل والخبرة المباشرة، والطرق الاستكشافية والتشاركية، فإن نتائج التعلم تكون أقوى أثرًا وأبقى من التعلم ومنمي لعملية التفكير والتأمل.(الخوالدة،٢٠٠٣: ٣٠٢)إذ ترجع أهمية استراتيجيات التدريس انها تركز في كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يؤدي الى تحقيق الاهداف التي ترمي اليها في دراسة ما، فاذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة، وتعذر على التدريسي ان يصل الى هدفه واذا كانت المادة غزيرة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقدان المادة وغزارة المادة تكون عديمة الجدوى اذا تصادفت طريقة جيدة بمعنى انه لا يمكن فصل الطريقة عن المادة. ومن هنا برزت الحاجة الماسة الى اعتماد أفضل الطرائق والاساليب التدريسية التي تؤدي لتحقيق الأهداف التعليمية في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.(الحيلة، ٢٠٠٣: ٢٩).

لذا فالمؤسسات التعليمية بحاجة لتنمية قدرات الطلبة في التفكير وجعل المادة اكثر تشويقاً، وأكثر فاعلية، وذلك باعتماد استراتيجيات تدريسية فعالة ذات منهجية حديثة، وجعل الطلبة يكتسبون معرفة ومفاهيم تربوية بعيدة عن التلقين.

من بين الاستراتيجيات الحديثة التي تنادي بها المؤسسات التربوية ، استراتيجية التعليم التوليدي(Strategy of Generative Learning) التي يكون محورها الطالب والتي تؤكد على التعلم ذي المعنى وتركز على نشاطه أثناء عملية التعليم ،مما قد يزيد من قدرة الطالب على الفهم والربط بين المعلومات وبقاء اثر التعلم لفترة طويلة ، وتعد إستراتيجية التعلم التوليدي كذلك من النماذج الحديثة التي تؤكد علي التعلم ذي المعني وتركز علي نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من قدرة المتعلم علي الفهم والربط بين المعلومات وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المتعلم استراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم ذي معنى ،والتعلم التوليدي يشجع على التقليل الاعتماد على المدرس ويخلق مزيد من اعتماد الطالب على الذات وتوفر فرصة للطالب على:-

١- تنظيم المحتوى الدراسي.

٢- دمج المحتوى الجديد من المادة مع الخبرات السابقة. التي يمتلكها الطلبة

٣- يولد أفكارا قد تنمي التفكير الإبداعي.

تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

١. التقدم العلمي والتقني: يشهد العالم التقدم العلمي والتقني والذي، يعتمد اعتماداً واضحاً على النظام التعليمي الذي يقدم تعليماً ذا جودة عالية في علم التمريض، وهذا يعني ضرورة أن تواكب المناهج الدراسية وطرائق التدريس ومحتواها العلمي وأساليب التقويم، التقدم العلمي والتقني في العالم.

٢. التطورات في ميدان طرائق تدريس التمريض: نتيجة التقدم العلمي والتقني أدى إلى ظهور نظريات جديدة في علم النفس المعرفي، قادرة على إعادة النظر في المناهج العلمية وطرائق التدريس، وقد اعتمدت الباحثة أنموذج التعلم التوليدي الذي ينتمي إلى النظرية البنائية الاجتماعية.

٣. أهمية تدريس العلوم التربوية : يعد تدريس العلوم والاهتمام به من المواد المهمة والضرورية ومن القضايا العاجلة وبالغة الأهمية التي تحتاج النظر إليها لتتماشى مع المعايير الدولية ، وبخاصة التطورات العلمية المتسارعة ، وهذا لا يحصل إلا بعد أن ندرك أهمية المواد التربوية والنفسية التي يساعد الطلبة في بناء معارفهم وتطوير فهمهم عن العالم الطبيعي وتكوين نموهم (العقلي والوجداني والمهارى) وبتكامل شخصيتهم من مختلف جوانبها لذا من الضروري استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريس حديثة متميزة بتفاعلها مع المتعلمين وتوظيف تكنولوجيا التعليم فيها.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

– اثر استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التمريض/جامعة بغداد ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية التعلم التوليدي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض.

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بـ :

– مادة طرائق التدريس/ الفصول الثلاث الأولى للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .
– المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض
– اختبار اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس .
– طلبة كلية التمريض قسم العلوم النفسة والصحة العقلية / الدراسة الصباحية.

– العام الدراسي٢٠١٢ -٢٠١٣ /الفصل الدراسي الأول.

تحديد المصطلحات :

١– انموذج التعلم التوليدي:–

– عفانة والجيش (٢٠٠٩) بأنه:

"ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكون علاقات بينهما بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة أو الأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة"(عفانة والجيش،٢٠٠٩ :٢٣٩)

– **(Behiye ,٢٠٠٩)**:بانه "استراتيجية تدريسية تتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة تعكس رؤية فيجوتسكي للتعلم ويتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية{الطور التمهيدي، والطور التركيزي، والطور المتعارض(التحدي) ،والطور التطبيق". (Behiye ,٢٠٠٩:p. ٢٦).

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي اختارتها الباحثة وخططت لها وودرستها لمساعدة طلبة الصف الرابع/فرع تمريض الصحة النفسية والعقلية/كلية التمريض (المجموعة التجريبية) على ربط خبراتهم العلمية السابقة بالمعلومات الجديدة ، وتكوين علاقة بينها من خلال عمليات انتاجية وتتكون من أربع أطوار هي: الطور التمهيدي- الطور التركيزي (البؤرة) - الطور المتعارض(التحدي) - الطور التطبيقي.

– **اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس:**هي قدرة طلبة الصف الرابع /فرع تمريض الصحة النفسية والعقلية في طلية التمريض على الاجابة على الفقرات الاختبارية التي تقيس عمليات الاكتساب الثلاثة (تعريف ،تمييز ،تطبيق المفهوم) التربوي لمادة طرائق تدريس التمريض والتي تعكس اكتساب كل مفهوم من طريق استجابتهم على فقرات الاختبار التي وضعته الباحثة لاغراض البحث.

– **كلية التمريض** : هي إحدى المؤسسات التعليمية والتي تعمل على أعداد كوادر من الممرضين مؤهلين علميا ومهنيا وفنيا وثقافيا وتختص بالدراسة تمريض الصحة النفسية والعقلية

الفصل الثاني/ المبحث الأول/ الدراسات السابقة

١- دراسة(Lee, and other,٢٠٠٩)

أجريت الدراسة في جامعة نورث الأمريكية ورمت إلى معرفة اثر استراتيجية التعلم التوليدي و استراتيجية التغذية الراجعة و استراتيجية ما وراء المعرفة على التحصيل والتنظيم الذاتي لطلبة في مادة العلوم العامة المعقدة في مواضيع قلب الإنسان ودورات ضغط الدم لطلبة المنفذة باستخدام الحاسوب في الكلية قسم علوم الحياة المرحلة الثانية ودراسة العلاقة بين التحصيل (المستويات العليا والمنخفضة) والاتجاه والتنظيم الذاتي.

وكانت عينة البحث من(٤١) منهم ٢٥ طالبة و ١٦ طالبا توزعوا إلى ثلاث مجموعات:-

- المجموعة التجريبية الأولى درست المادة باستراتيجية التعلم التوليدي.
- المجموعة التجريبية الثانية درست المادة باستراتيجية التعلم التوليدي مع التغذية الراجعة.
- المجموعة التجريبية الثالثة درست باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة.

وتمت مكافئة المجموعات ببعض المتغيرات الدخيلة كالمعرفة السابقة والذكاء ، واعد اختبار تحصيلي وتحقق له الصدق والثبات ومقياس الاتجاه والتنظيم الذاتي واستخدمت الدراسة تصميم ٢×٣ ،واختبار تحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون بوصفها وسائل إحصائية وكانت من نتائج البحث الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى(٠.٠٥) في متوسط اختبار التحصيل بين المجموعات الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية درست المادة بإستراتيجية التعلم التوليدي مع التغذية الراجعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى(٠.٠٥) في متوسط مقياس الاتجاه والتنظيم الذاتي بين المجموعات الثلاث .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وعند مستوى(٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية الثانية (مرتفعو التحصيل) الذين درست المادة بإستراتيجية التعلم التوليدي مع التغذية الراجعة ومتوسط الاتجاه والتنظيم الذاتي لديهم.(Lee, and other,٢٠٠٩:p.٥-٢٥

٢- (دراسة فنونه ، ٢٠١٢)

أجريت الدراسة في فلسطين وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي وإستراتيجية العصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر(يقابل الخامس إعدادي في العراق) بغزة.

قام الباحث ببناء أدوات الدراسة، والتي تمثلت في أداة تحليل محتوى الوحدة الرابعة من كتاب الأحياء لدى طلاب للصف الحادي عشر، واختبار للمفاهيم العلمية متكون من ٤٤ فقرة، ومقياس للاتجاه مكون من ٣٢ فقرة ثم تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للتطبيق.

تم بناء المادة التجريبية وفقا لنموذج التعلم التوليدي ولاستراتيجية العصف الذهني، واختار الباحث ثلاث شعب من شُعب المرحلة المراد تدريسها وعددهم(٩٠ طالباً، الاولى تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالباً، تتعلم بطريقة التعلم التوليدي و المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٣٠) طالباً، تتعلم بطريقة العصف الذهني ،والثالثة ضابطة وعددها(٣٠) طالباً تتعلم بالطريقة العادية، وقد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني والتحصيل العام والتحصيل في مادة الإحياء).

و استخدم الباحث تحليل التباين واختبار شيفيه البعدي للكشف عن اتجاه الفروق، واستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وكان من نتائج البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تحصيل المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الحادي عشر ترجع لاختلاف استراتيجية التدريس(التقليدية- التوليدية) ولصالح المجموعة التوليدية.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تحصيل المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الحادي عشر ترجع لاختلاف استراتيجية التدريس(التقليدية- العصف الذهني) ولصالح مجموعة العصف الذهني.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى تحصيل المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الحادي عشر ترجع لاختلاف استراتيجية التدريس(التوليدية- العصف الذهني).

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الاتجاه لدى طلاب الصف الحادي عشر ترجع لاختلاف إستراتيجية التدريس(التقليدية- التوليدية) ولصالح مجموعة التوليدية.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الاتجاه لدى طلاب الصف الحادي عشر ترجع لاختلاف إستراتيجية التدريس(التقليدية - العصف الذهني). (فنونه،٢٠١٢: و-ز)

مؤشرات ودلالات من الدراسة السابقة:

١.هدفت الدراستين الى التعرف على اثر استعمال انموذج التعلم التوليدي ومتغيرات اخرى كدراسة (Lee, and other,٢٠٠٩)ودراسة (فنونة ٢٠١٢) في التحصيل و اكتساب المفاهيم وهذه الدراسة تمثل مراحل ومواد دراسية مختلفة

٢.التصميم التجريبي : استعملت جميع الدراسات التصميم التجريبي (١)المجموعتين التجريبية والضابطة كدراسة فنونة اما دراسة(Lee, and other,٢٠٠٩) استعملت ثلاث مجموعات تجريبية

٣.الادوات: تباينت جميع الدراسات من حيث الادوات وفي جميع الدراسات اعد الباحثون اختبارات التحصيل واكتساب المفاهيم.

٤.المراحل الدراسية والعينة: اختلفت المراحل الدراسية التي اجريت فيها الدراسات فكانت المرحلة الثانوية والجامعية

الفصل الثاني /المبحث الثاني/ الخلفية النظرية

- أنموذج التعلم التوليدي :

يركز انموذج التعلم التوليدي على العمليات الفكرية الناتجة عن عمل جانبي الدماغ اثناء تعلم المفاهيم وحل المشاكل الطارئة، "فالتعلم التوليدي ينشا عندما يستخدم المتعلم أستراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل الى تعلم ذي معنى" . (عفانة والجيش،٢٠٠٨: ٢٣٩)

ارتأت الباحثة من الأستفادة من النظرية البنائية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي (Vygotsky) والاقتداء بها في عملية التعليم والتدريس واستخدامها من خلال ما توفر للباحثة من أدبيات في هذه الاتجاه ، فقد وجدت الباحثة أنموذج التعلم التوليدي الذي يعكس ويجسد نظرية الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكي (Vygotsky)

بني هذا الأنموذج من قبل (Osboron and Wittrock) وهو العملية النشطة (Active process) ، وانه عملية بناء الربط او الصلة بين المعرفة الجديدة والقديمة

وجوهر أنموذج التعليم التوليدي يكون العقل (Mind) او الدماغ او المخ ولايكون مستهلك سلبي للمعلومات، بل أنه نشط يبني تفسيراته الخاصة للمعلومات ويرسم الاستدلالات أو الاستنتاجات منها،كذلك يرى عبد السلام (٢٠٠٦) أن التعليم التوليدي يحدث عندما يكون المتعلم نشيط عقلياً ويبني الفهم ذو المعنى والشخصي من المحتوى بمعالجة الاشياء والمواد او المفاهيم المجردة في بيئة التعلم ،وأضافة الى ذلك أنه عملية بناء الربط او الصلة بين المعرفة الجديدة والقديمة ، أو الفهم الشخصي لكيف الأفكار الجديدة تتلاءم في نسيج المفاهيم المعرفة للمتعلم ،اما دور المعلم هو مساعدة المتعلمين يولدون تلك الصلات أو الأرتباطات أو مساعدتهم لربط الأفكار الجديدة والمعرفة المسبقة كل منها بالأخر ويحث المعلم او يوجه تفكير المتعلمين ليقودهم في عمل صلات او الاشتراك في النشاط العقلي ، حيث يتحول التركيز الرئيسي للتدريس من " تجهيز او تزويد المعلومات " الى تسهيل " تكوين أو بناء نسيج المعرفة " وهذا المدخل يضع المتعلم في بنى النشاط حيث يكون دور المعلم هو تحسين أداء المتعلم

في الأنشطة التي يكون عندهم غموض يتعلق بالمعرفة القبلية. (عبد السلام ، ٢٠٠٦: ١٥٠-١٥١)

لذا فقد عرفه(محمد ، ٢٠٠٨) بأنه: " القدرة على استعمال الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة حين تتضمن مهارات التوليد واستعمال المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة فهو عملية بنائية يتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة من طريق بناء متماسك من الأفكار بين المعلومات الجديدة والقديمة ". (محمد ، ٢٠٠٨ :١٥٦)

وقد جاء عند (Griff، ٢٠٠٠) أنّ من خواص التعلم التوليدي أنّ المتعلمون يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل المتعلمين مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسبق ، وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم ، حيث يوجد نوعان من النشاطات التوليدية هي :

أ- النشاطات التي تولد العلاقات التنظيمية بين أجراء المعلومات، أمثله ذلك إبداع عناوين أسئلة، خلاصات ،رسوم بيانية وأفكار رئيسية .

ب- النشاطات التي تولد العلاقات المتكاملة بين ما يسمحه أو يراه أو يقرأه المتعلم من معلومات جديدة والعلم المسبق للمتعلم وأمثلة ذلك أعادة صياغة تناظرات ، استدلالات ، تفسيرات وتطبيقات ، والفرق بين النشاطين ان النشاط الثاني يعالج المحتوى التعليمي بشكل أعمق ويؤدي الى مستوى عالي من الفهم . (Griff,٢٠٠٩;٣)

ويعكس أنموذج التعلم التوليدي (G- L- M) (Generative Learning Model) رؤية فيجوتسكي في التعلم ويتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية وهي كالآتي:

١- الطور التمهيدي (Preliminary):

وفيها يمهد المعلم للدرس من خلال المناقشة الحوارية وإثارة الأسئلة، ويستجيب المتعلمون أما بالإجابة اللفظية أو الكتابة في دفاترهم اليومية، فاللغة بين المعلم والمتعلمين تصبح أداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤية، وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية التي لدى المتعلمين من خلال اللغة والكتابة والعمل، ومحورها التفكير الفردي للمتعلمين تجاه المفهوم.

٢- الطور التركيزي (البؤرة) (Focus):

وفيها يوجه المعلم المتعلمين لعمل في مجموعات صغيرة، فيربط بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة، ويركز عمل المتعلمين على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المفاهيم العلمية وإتاحة الفرصة للتفاوض والحوار بين المجموعات، فيمر المتعلمون بخبرة المفهوم.

٣- الطور المتعارض أو التحدي (Challenge):

حيث يقوم المعلم في هذا المستوى مناقشة الصف بالكامل، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للإسهام بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الصف بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة، مع إعادة تقديم المصطلحات أو المفاهيم العلمية، والتحدي بين ما كان يعرفه المتعلم في الطور التمهيدي وما عرفه أثناء التعلم.

٤- الطور التطبيق (Application):

وتستخدم المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات والوصول إلى نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية جديدة، كما تساعد على توسيع نطاق المفهوم. (Shepardson, ١٩٩٩, ٦٢٦)

وقد اعتمدت الباحثة هذه الخطوات في تدريسها مادة طرائق تدريس التمريض المقرر في تدريس طلبة الصف الرابع/فرع تمريض الصحة االنفسية والعقلية عند تطبيقها تجربة البحث وذلك بتحديد المادة العلمية والاهداف خلال مدة إجراء التجربة، وبنائها للمهمة التعليمية كنشاط تعاوني بينها وبين متعلمي عينة البحث عن طريق الحوار والتفاعل واستعمال الأدوات التعليمية المساعدة في عملية التعلم، وقيامها بتطبيق الخطة الموضوعة داخل الصف الدراسي، كذلك تقويم أداء الطلبة باستعمال اختبار اكتساب المفاهيم التربوية الذي أعدته الباحثة والذي سيأتي ذكره تفصيلياً في الفصل الثالث من البحث.

- أهداف استعمال أنموذج التعلم التوليدي:

١- تنشيط جانبي الدماغ (الدماغ كله) من خلال إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة من أجل بناء المعرفة في بنية الدماغ على أسس حقيقية تزيد من قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية، وتوليد أفكار جديدة تحل التعارضات والمتناقضات في المفاهيم والمواقف، وإحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة.

٢- يعمل هذا الأنموذج على تنمية التفكير فوق المعرفي وهو من نتاج توالد الأفكار عند المتعلمين خاصة عندما يدرك المتعلمون أن تفكيرهم في الموقف المتشكل يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر الأمر الذي يتطلب منهم الوعي بقدراتهم الدماغية ومحاولة تنظيمها بما يتفق وخصائص الموقف المتشكل، ولذا فأن استعمال إستراتيجيات معرفية معينة لمعالجة الموقف وتعديل تلك الإستراتيجيات من خلال الوعي بها يجعل الدماغ بكليته في حالة من النشاط والفاعلية.

٣- أن إحداث تغيير مفاهيمي في بنية دماغ المتعلم يزيد من قدرته على التعامل مع المواقف الحياتية صورة أفضل، ويزيد أيضاً من وضوح الأفكار والهياكل المعرفية، الأمر الذي يسهل على المتعلم فهم المواقف التي يواجهها، واشتقاق

إستراتيجيات جديدة للتعامل معها وهذا يتطلب تفعيل جانبي الدماغ معاً.(عفانة وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٣٩)

- العمليات العقلية الوظيفية التي تتضمنها أطوار أنموذج التعلم التوليدي:

يتكون أنموذج التعليم التوليدي في تدريس العلوم من مجموع من العمليات العقلية الوظيفية الآتية:

١- تصورات المعرفة والخبرة (Knowledge and Expense):

أ- يتم الكشف عن تصورات المتعلمين وخبراتهم السابقة حول موضوع معين، لتصحيح تصوراتهم ومعتقداتهم من خلال طرح الأسئلة واستقبال إجابات المتعلمين.

ب- يوضح المعلم للمتعلمين أن عملية الفهم هي عملية توليدية تختلف عن القراءة السلبية وتذكر المعلومات.

ج- على المعلم إيجاد مفاهيم ذات علاقة بموضوع التعلم، بحيث يستفيد المتعلمون من تلك المفاهيم في إيجاد علاقات ذات معنى، وبناء معارف جديدة.

د. يوضح المعلم للمتعلمين الخطوات اللازمة لتعلم المفاهيم مع مساعدة المتعلمين على اقتراح أنشطة صفية تكشف عن التفسير العلمي الصحيح والدقيق حول الأحداث والمواقف.

٢- الدافعية(Motivation):

أ- يقوم المعلم بتحفيز المتعلمين للتعلم من خلال الأنشطة الصفية التي تقودهم إلى التعارض المعرفي في فهم الموقف والمفاهيم.

ب- تعزز ثقة المتعلم بنفسه عندما يكتشف أن هناك تصورات خاطئة حول موضوع معين أو موقف ما.

٣- الانتباه (Attention):

أ- يجلب المعلم في هذه الخطوة أنتباه المتعلمين من خلال طرح الأسئلة إلى تركيز بناء وشرح وتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه.

ب- يستخدم الأحداث والموضوعات كوسيلة لتوليد بنية المعرفة وإلى المشكلات المرتبطة بالأحداث أو الموضوعات وما لديهم من خبرات لحلها.

٤- التوالد/ التوليد (Generation):

أ- تعد هذه الخطوة مهمة في هذه الأنموذج، إذ ينبغي على المعلم أن يترك المتعلمين لكي يولدّوا المعنى ثم التوصل إلى المفاهيم، وهذا يتطلب بذل جهد هو أبعد من التعلم و المعرفة.

ب- يستخدم المعلم نوعين من العلاقات كطريق لفهم المادة العلمية هما: العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها، والعلاقات بين هذه المفاهيم وخبراتهم السابقة وذلك من خلال مخططات المفاهيم والرسوم والصور والأشكال والعروض والبراهين وغيرها لتسهيل التعليم التوليدي .

ج- يمكن للمعلم استعمال الأمثلة وللأمثلة Examples and Unexampled في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات وغيرها.(**Fen sham, et.al, ١٩٩٤ ; ٩٩**)

ويمكن ملاحظة ما سبق تداخل العمليات العقلية والوظيفة في أطوار أنموذج التعلم التوليدي الأربعة من خلال ما يأتي :

١- يتداخل الطور الأول (الطور التمهيدي) مع العمليات العقلية الوظيفية من خــلال(تصورات المعرفة والخبرة) في الكشف عن التصورات المتعلم وخبراتهم السابقة حول موضوع معين من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم في الطور التمهيدي.

٢- يتداخل الطور الثاني (الطور التركيزي، البؤرة) مع العمليات العقلية الوظيفية في (الدافعية) من حيث تحفيز المتعلمين للتعلم من خلال تقسيم المعلم للمتعلمين الى مجموعات صغيرة تتكون بين ٣-٤ متعلمين في (الطور التركيزي ، البؤرة) كذلك يتداخل هذا الطور مع العمليات العقلية الوظيفية في (الانتباه) من خلال طرح الأسئلة التي يطرحها المعلم .

٣- يتداخل الطور الثالث (الطور المتعارض) مع العمليات العقلية الوظيفية في (التوالد / التوليد) من خلال أعطاء الفرصة للمتعلمين المشاركة في المناقشة والتحاور في الأسئلة في الطورين الأول والثاني وبناء مفاهيم جديدة على أساس العلاقة بين المفاهيم التي يعرفها المتعلم مسبقاً وما سوف يتعلمه أثناء التعلم .

٤-يتداخل الطور الرابع (الطور التطبيقي) مع العمليات العقلية الوظيفية في (ما وراء المعرفة) من خلال المساعدة التي يقدمها المعلم للمتعلمين في عملية فهم وتطبيق واستعمال المفاهيم التي تعلمها في مواقف حياتية جديدة

الملامح الاساسية لانموذج التعلم التوليدي:

١-إن الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للتعلم لدى الطلاب تؤثر على المعلومات التي يحصلون عليها من حواسهم .

٢-إن الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية تؤثر علي نوعية المعلومات التي يحصلون عليها من حيث الاهتمام بها أو تجاهلها .
٣-المدخل المحسوس الذي يختاره المدرس لتوصيل المعلومات للطلاب ليس له نفس المعنى بالضرورة عند طلابه .
٤-يربط المتعلم بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد معنى وهدف .
٥-يقوم المتعلم باختبار المعنى الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية أو بالمعاني التي تم التوصل إليها كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختبار المعني يتضمن توليد الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المختزنة في البنية المعرفية للمتعلم، هل يرتبط المعني الجديد الذي تم تكوينه جيدا بالأفكار الأخرى المرتبطة به ، والتي يمكن تكوينها من الأشياء الخزنة في بنيته المعرفية، هل تتفق الفكرة الجديدة التي تم تكوينها مع الأفكار الجديدة الموجودة .
٦-تحدث عملية تخزين المعلومات في بنية المتعلم وتزداد هذه العملية قوة كلما زادت الروابط بين المعرفة الجديدة والمعلومات القديمة وكلما تحمل المتعلم الجزء الأكبر من عملية تعلمه
٧-وعند استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي ينبغي التأكيد علي استخدام المدخلات الحسية ما أمكن ذلك، وطرح أسئلة للتعلم من قبل الطلاب وتبادل الآراء ونقد الأفكار، وإيجاد طرق متنوعة وجسور متعددة لربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق ،والتطبيق العملي للمعلومات . (عبد الهادي وآخرون ٢٠٠٥ : ٤٦٥-٤٦٧)

وترى الباحثة أن هذا النموذج جسد نظرية فيجكوتسكي حيث ركزت المرحلة التمهيدية على أهمية معرفة المفاهيم اليومية لدى المتعلمين لتكون المدخل الرئيس للمفاهيم العلمية، وذلك من خلال اللغة التي تُعدَّ أداة نفسية للتفكير، وفي مرحلة التركيز يتم التركيز على المشاركة والمفاوضة بين الأقران، وبذلك يتم تجسيد أهمية بناء المعرفة الجديدة من خلال التعاون في جو اجتماعي، وتم إتاحة الفرصة لمساهمات المتعلمين وملاحظاتهم في بناء المعرفة من خلال مرحلة التحدي، وهذا يجسد أهمية إشراك المتعلمين في بناء المعرفة الجديدة، كما مرحلة التطبيق هي ما تسعى إليه كل نظريات التدريس، ألا وهو إكساب الطالب القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة اليومية، وتطبيق المفهوم في مواقف متعددة وجديدة.

مزايا استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي-:

١- تحقيق الأهداف : تهتم هذه الطريقة بالمعرفة القائمة على الفهم والخبرة وهي تفيد في بناء المفاهيم العلمية أو تعديل المفاهيم وهي تناسب تدريس العلوم وتهتم بتنظيم المعرفة في ظل التفاعل الصفي ولكنها تهتم بالجانب النظري التجريدي.

٢- يمكن أن يصاحب التعلم نمو الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم وتزيد فرصة الإحتفاظ بالتعلم في هذه الطريقة عن الطرق التقليدية.

٣- التعليم النشط : يتوفر في ظل هذه الطريقة تعلم نشط من جانب المتعلم وذلك من خلال المناقشة والحوار.

٤- التفاعل مع الآخرين : سواء أكان المعلم أم الزملاء هو محور أساس هذه الطريقة حيث التواصل والتعاون والدفاع عن الأفكار المسبقة وتقبل الأفكار الجديدة.

٥- الإثارة والتشويق : الطريقة توفر الإثارة من خلال تحدي التفكير والمعارف السابقة للتلاميذ ومشاركتهم في بدء الواقع الجديد ومن خلال مرحلة التطبيق.

٦- عمليات العلم : تتوفر بعض عمليات العلم مثل الوصف والمقارنة وفرض الفروض ومحاكمة الأفكار وتقديم الأدلة.

٧- التكلفة المادية معقولة ولا توجد تكلفة غير عادية. (سعيد وعيد،٢٠٠٦: ١٢٠)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

أولا: التصميم التجريبي:

ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يختبر فيها اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ،ولقد اخذ البحث الحالي بالتصميم التجريبي بعده أولى الخطوات التي تنفذها الباحثتان فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه، اذا إن دقة النتائج (الكبيسي ،٢٠٠٧: ٨٩) تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وعلى نوع التصميم التجريبي المستعمل(عودة،١٩٩٨: ٢٥٠).والشكل(٢) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

الشكل (٢) التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة
التجريبية	استراتيجية التعلم التوليدي	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	ـــــــــــ	

ثانيا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد/ كلية التمريض / السنة الرابعة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ البالغ عددهم (٨٧٩) طالب وطالبة موزعين على (٧) فروع .

ثالثا: عينة البحث

إن عينة البحث اختيرت من طلبة السنة الرابعة من فرع تمريض الصحة النفسية والعقلية كلية التمريض جامعة بغداد، وقد بلغ عدد طلبة (٦٥) موزعين على شعبتين تضم كل شعبة نسبة متساوية تقريباً من كل فئة من فئات المستويات الدراسية (ممتاز ، جيد جدا، جيد، مقبول) وتتساوى إعدادهم في الشعبتين تقريبا ولإجراء البحث تم الاختيار بطريقة السحب العشوائي فقد اختيرت شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٥) طالبا وطالبة فقد استبعدت الطلبة الراسبين والمتغيبين عن الاختبارين البالغ عددهم (٥) طلاب بلغ عدد إفراد العينة (٣٠) طالبا وطالبة بواقع (٣٤) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(٣١) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة كما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

مجموعات البحث	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عددالطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ا	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٥	٥	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثات قبل البدء بالتجربة على تثبيت التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث غير تأثير المتغير المستقل لذلك يجب ضبطها ومن هذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور. ٢-الاختبار القبلي للمفاهيم التربوية المكتسبة .

أ.العمر:

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ،في متغير العمر وقد ظهر بان متوسط المجموعة التجريبية هو ٢٢.٣٣اماانحرافها المعياري فكان ٠.٧١١,امامتوسط المجموعة الضابطة فكان ٢٢.٣٧وبانحراف معياري يساوي ٠.٦١٥وبمستوى دلالة ٠.٥ودرجة حرية ٥٨ .بعد استخرجت القيمة المحسوبة التائية وكان ٠.١٩٤وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٢ ظهر عدم وجود فروق دالة احصائيا" بين المجموعتين في متغير العمر والجدول (٢)يبين ذلك

جدول رقم (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية لمجموعتي البحث

المجموعة	عددأفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	٢٢.٣٣	٠.٧١١	٥٨	٠.١٩٤	٢	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	**٣٠**	**٢٢.٣٧**	**٠.٦١٥**				

ب.الاختبار القبلي للمفاهيم التربوية المكتسبة:

استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض استخراج دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمفاهيم التربوية المكتسبة .وقد اظهرت نتائج معادلة الاختبار التائي بانه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الاختبار القبلي بين المجموعتين في الاختبار القبلي حيث ان العينة التائية المحسوبة كانت ٠.٣٨٥ اما العينة التائية الجدولية فهي اكبر من المحسوبة حيث كانت ١.٨٨ بمستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨.والجدول رقم٢يبن ذلك

جدول رقم (٣)

يبين المتوسط الحسابي والا نحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٨.٦٨٣	٦.٨٨	٥٨	٠.٣٨٥	١.٨٨	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٥٥.٧١٨	٧.٩٨				

خامسا: مستلزمات البحث :

أ- المادة الدراسية :

تم تحديد المادة الدراسية لتدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية تدرس بانموذج التعلم التوليدي والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ((المحاضرة المتقدمة))) ونظراً لوجود مفردات خاصة لهذه المادة تم اعتمادها في دراسة الطلبة للمنهج، وتم اختيار اربع موضوعات رئيسية وهي(طرائق التدريس ،اسس التدريس الجيد،التخطيط والتنفيذ والتقويم في التدريس،استراتيجية التدريس).

الأهداف السلوكية :

يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في العملية التعليمية لأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليته، وسهلة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس(Soun,١٩٧٢:١٢). صاغت الباحثة الأهداف السلوكية ،وتم توزيعها على موضوعات المحتوى التعليمي،اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (٢٦) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom ،بواقع(١٢) أهدافا للمعرفة و(٨) اهداف للفهم و(٦)أهداف للتطبيق .

وقد عرضت الباحثة الاهداف السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ،لمعرفة سلامة صياغة الاهداف ومدى تغطيتها للأهداف العامة والمحتوى التعليمي وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت بعض التعديلات ، إذ حصلت الاهداف السلوكية على نسبة (٨٠%) وبهذا أصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية.

ج.اعداد الخطط الدراسية

أعَدّت الباحثات خُططاً تدريسية للموضوعات الاربع المختارة أليا درستها طوال مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة ،والأهداف السلوكية ،لكل من (انموذج التعليم التوليدي) لطلبة المجموعة التجريبية ،وبالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة في تدريس المادة التعليمية ،وعرضت الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ،وقد ابدوا ملاحظاتهم القيمة ،وتم إجراء التعديلات اللازمة وعليها أصبحت الخطط جاهزة للتجريب ، الملحق (٢) يوضح ذلك.

- أداة البحث

بناء الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس:

وقد اختارت الباحثة اختبارا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد ، استنادا الى ما يراه عدد من خبراء القياس والتقويم بانها افضل انواع الاختبارات الموضوعية لقدرتها على قياس نتائج تعليمية ذات مستويات عقلية مختلفة ، واتصافه بدرجة عالية من الصدق والثبات (علام ، ١٩٩٧ : ٨١) ، على الرغم من انها تتطلب وقتا وجهدا في اعدادها وتصميمها (علام ، ٢٠٠١ : ٨١) اذ تتميز هذه الاختبارات بقلة تأثيرها بعامل التخمين اذا اكثر عدد البدائل (سلامة ، ٢٠٠١ : ١٤٣).

لذا اعدت الباحثة في ضوء اهداف عمليات اكتساب المفهوم الخاصة بكل مستوى من مستويات قياس المفهوم المتمثلة بـ(تعريف – تمييز – تطبيق) المحددة مسبقا لفقرات اختباريه تغطي العمليات الثلاث لكل مفهوم.
وبما ان عدد المفاهيم بلغت (١٠) مفاهيم ، لذا تم صياغة فقرات الاختبار وتعليماته بحيث تغطي العمليات الثلاث واصبح مجموع فقرات الاختبار (٣٠) فقرة وبواقع ثلاث فقرات لكل مفهوم وبذلك فان الفقرات تعد شاملة للتصورات البديلة المراد تصحيحها .
ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض في ضوء عمليات الاكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض (انموذج التعلم التوليدي) ملحق (١) ، وقد تم إجراء الآتي:

١-صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والتي وضع من اجله، اعتمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعتيها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع له (العزاوي،٢٠٠٧: ٩٤) ويتم التحقق من الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ،بعد استخراج النسبة المئوية لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء*,ظهرت ان النسبة المئوية هي ١٠٠%وهذا يعني ان الاختبار ذو صدق عال وانه يقيس ماوضع لاجله.

٢- ثبات الاختبار :

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام ،٢٠٠١: ١٥٥).
وقد استعملت الباحثة طريقة إلفا كرونباخ في استخراج الثبات ، وذلك بانها تعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار ،فإذا كانت قيمة معامل الفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار ،إما أذا كانت منخفضة فربما يدل على ان تكون قيمة معامل الفا أعلى باستعمال طرائق أخرى وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وباستعمال طريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤)اذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (٠,٦٧) فأكثر (النبهان ،٢٠٠٤ :٢٣٧)

* ا.د.صفاء طارق حبيب ،ا.د.رقية عبد الائمة، ا.د.ضحى عطاالله ،ا.م.د.نجدت عبد الروؤف ا.م.د.امل اسماعيل عايز، ا.م.د.انتصار هاشم، م.د.سعاد حامد المزوري م.د.بلقيس حمود كاظم م.د.منال محمد ابراهيم

٣- فعالية البدائل الخاطئة:

يُعّد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧ : ١٠٠).

لذا رتبت الباحثة إجابات الطلبة عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه

- تطبيق التجربة:

١.اسلوب تنفيذ التجربة:

بعد اكمال متطلبات التجربة ،باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاحد ٢٠١٣/٣/٣بعد ان وضحت الباحثة للطلبة اهمية هذه المادة الدراسية وتاثيرها على ادائهم المهني،كون هذه المادة من المواد التربوية المهمة ،ودرست الباحثة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)ضمن التصميم التجريبي المعتمد ،انتهت التجربة في يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/٥/١٢

٢.تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي:

بعد تحديد موعد اختباراكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس يوم الاربعاء ٢٠١٣/٥/١٥في تمام الساعة ١٠.٣٠ صباحا وكان الوقت المخصص (٩٠)دقيقة

٣.الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSSلاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضيات البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بنتائج البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجتها الباحثة في ضوء النتائج، وعدداً من التوصيات، والمقترحات التي تمثل بحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي :-

أولا :- عرض النتائج :

أ- النتائج المتعلقة بفرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض .

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر انموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض لطلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٥)

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٧.٩٣	٦.٥٥٤	٥٨	٤.٠٤٠	٢	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	**٣٠**	**٣١.٢٣**	**٦.٢٩٠**				

ب- ويتضح من الجدول (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق تدريس التمريض

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر انموذج التعلم التوليدي في اكتساب الطلبة للمفاهيم التربوية مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة،

ثانياً: تفسير النتيجة :

- يمكن عزو تفوق طلبة المجموعة التجريبية كون إجراءات الإستراتيجية تختلف عن الطريقة الاعتيادية بكونهما تراعي القدرات العقلية للطلاب وتعتمد على معلوماته السابقة فلا يقدم للطالب من مفاهيم إلا ما يستطيع أن يتعلمه ، ففي إستراتيجية التعلم التوليدي يتم تقسيم الطلبة إلى مجاميع صغيرة وهذه الخطوة مهمة

حيث أنها تمنح الطلبة فرصة تبادل الخبرات ومنحهم ثقة اكبر بالمشاركة والنقد والتعلم (ملاحظه الباحثة أثناء تطبيق التجربة) كما وان الطلبة سيكتشفون المواد بأنفسهم متبعين تعليمات المدرس التي قد أعدت لهم ،والخطوة الأخيرة من التعلم التوليدي كان يطلب من الطلبة بالاستعانة بالمصادر أو الانترنيت لإغناء الموضوع وكتابة تقرير لا يتجاوز الصفحة الواحدة ، فقسم من الطلبة يأتي بمعلومات حديثة عن موضوع الدرس الذي يدرسه لا توجد في الكتاب مما يثري معلومات الطلاب ويزيد من إقبالهم على دراسة المادة .

- تجاوب الطلبة للعمل في مجموعات، وهذا يسهل عليهم تبادل المعرفة ومحاولة تصحيح المعلومات الخاطئة فيما بينهم.
- أن إستراتيجية التعلم التوليدي عندما يستعملها التدريسي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعطي دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب تفكيره وقدرته على التفاعل مع أفراد مجموعته.
- تعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه عندما يكتشف إجاباته صح حول موضوع ما
- التدريس وفق انموذج التعلم التوليدي جعل طلبة المجموعة التجريبية .لديهم القدرة على تكوين افكار جديدة ويكون مفاهيم تربوية جديدة لمادة طرائق تدريس التمريض يتصف بالاصالة من حيث الافكار والمعلومات
- التدريس وفق انموذج التعلم التوليدي ادى الى تشجيع حرية الراي والحوار في موقف تعليمي يسوده الديمقراطية

ثالثا":الاستنتاج:

١.الاثر الايجابي لانموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التربوية مقارنة بالطريقة التقليدية

٢.الاثر الايجابي لانموذج التعلم التوليدي على التفاعل الاجتماعي بين الطلبةانفسهم وبين التدريسي والطالب مؤثرا على اثارة دافعية الطلبة نحو اكتساب مفاهيم تربوية لمادة طرائق التدريس

ثالثاً: التوصيات:

١- العمل على استعمال استراتيجية التعلم التوليدي لزيادة الاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد في أصولها على نظريات نفسية تعليمية

وخاصة المطبقة منها والتي أثبتت فاعليتها في تدريس طرائق تدريس التمريض في الفروع الاخرى من كلية التمريض.

٢- فتح دورات تدريبية للتدريسيين في فروع كلية التمريض في وحدات التعليم المستمر لرفدهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها (استراتيجية التعلم التوليدي) وتطبيقها في المؤسسات التعليمية.

رابعاً : المقترحات :

- اثر انموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة الارشاد النفسي لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة.
- اثر اموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة علم النفس التربوي وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية /ابن رشد للعلوم الانسانية .
- اثر التدريس بانموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الجامعية وتفضيلهم المعرفي.
- اثر انموذج التعلم التوليدي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية او النفسية في مواد دراسية اخرى.

المصادر العربية والاجنبية:

*القران الكريم
* امطانيوس، ميخائيل، ١٩٩٧، **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
*الحيلة ،محمد محمود ، (٢٠٠٣) ، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، عمان الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* الخوالدة ، محمد محمود ، (٢٠٠٣)، **مقدمة في التربية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن
*سعيد ،عاطف محمد ،عيد ،رجاء احمد،(٢٠٠٦)اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،**مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس** ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس ،العدد١١١،ص١٠١_١٤١.
* سلامة ،عبد الحافظ ،(٢٠٠١) ، **تصميم التدريس** ، ط١، دار اليازوري، عمان ، الأردن .
*عبد الهادي ،نبيل احمد (٢٠٠٥)**نماذج تربوية تعليمية معاصرة** ،ط١،عمان _الاردن ،دار وائل للطباعةوالنشر
* عفانة ,اسماعيل عزو ،يوسف الجيش (٢٠٠٨)**التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين** ،ط٢،مكتبة افاق ،فلسطين غزة.
* العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (٢٠٠٧.) ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
* علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٧) : **دليل المعلم في تقويم الدراسات الاجتماعية**، القاهرة دار الفكر

* علام ،**صلاح الدين محمود، (٢٠٠١) ، الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية** ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة
* عطية، محسن علي، ٢٠٠٨، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء، عمان، الاردن.
* عودة، احمد سلمان و فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٨) : **القياس والتقويم في العملية التربوية**, عمان , دار الأمل.
*فنونة ،زاهر نمر محمد ،(٢٠١٢)"اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي واستراتيجية العصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو مادة الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدينة غزة "،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية الجامعة الاسلاميو غزة
*الكبيسي ،عبد الواحد، (٢٠٠٧)، **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات**، دار حرير، عمان.
*محمد، زبيدة محمد قرني (٢٠٠٢) "فعالية برنامج قائم على تكنلوجيا التعلم الألكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارة التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء"، **مجلة التربية العلمية**، الجماعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ١١ ، العدد ٤، ديسمبر، القاهرة
* النبهان، موسى ، (٢٠٠٤) ، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
* النجدي، احمد وآخرون، ٢٠٠٥، **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

المصادر الاجنبية

*Griff, Steven J. Mc. (٢٠٠٠): **Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text**, follege of education, the pennsylvania state university

*Shepardson, D. P. (١٩٩٩): "**Learning science in the first Grad science Activity: Avygotskian perspectiv**e", science education, vol.٨٣, No. ٥, pp. ٦٢١-٦٢٨

*Lee, H.W., Lim, K.Y. & Grabowski, B. (٢٠٠٩). **Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation.** *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. ١٨(١), ٥-٢٥*

* Fensham .P. Ganstone ,R& WHITE (١٩٩٤) the Fensham .P. Ganstone ,R& WHITE (١٩٩٤) the content of science ;aconstrutivist Approach to its teaching and learning London ,the Flamer press

*Behiye , A kcay,٢٠٠٩, Problem-Based Learning in Science Education, **The original language of article is English (v.٦, n.١, April ٢٠٠٩, pp.٢٦-٣٦).**

الملاحق:

ملحق رقم (١)

اختبار اكتساب المفاهيم التربوية لمادة طرائق التدريس

جامعة بغداد/ كلية التمريض **المادة:طرائق تدريس**

قسم الصحه النفسية والعقليه **الصف :الرابع الدراسة الصباحيه**

س١: ارسم دائره حول الحرف الذي يمثل الاجابه الصحيحه ٣٠ درجه

١: كل ما يكتسبه المتعلم من الـ تعليم والتدريس والتدريب يحدث تعديلاً في سلوكه وهو : أ . التفكير ب. التدريس ج. التعليم د. التعلم

٢. كل تصميم منظم للخبره يعني :أ. تعلم ب. تدريب ج. تعليم د. تدريس

٣. عملية مقصوده ومخطط لها تتم وفق تتابع معين من الاجراءات التي يقوم بها المدرس وطلبته او كليهما يسمى :أ. التعلم ب. التدريس ج. التعليم د. التدريب

٤. ان الهدف من التدريس هو دعم عملية التعلم كما يراها أ. جانيه ب. برجز ج. جانيه وبرجز د. روجر

٥. مجموعة قواعد او ضوابط او كيفيات ينفذ بها المدرس طريقة التدريس لتحقيق اهداف الدرس وهي :أ. التدريس ب. التعليم ج. اسلوب التدريس د. التعلم

٦. عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنه العملية للعوامل المختلفه التي تدخل في العمليه التعليمية ' كطبيعة المتعلم ,ومواد التعليم ،والموقف التعليمي

أ. التدريس ب. طريقة التدريس ج. أسلوب التدريس د. التعليم

٧. خطة منظمه من اجل تحقيق الاهداف التعليمية تتضمن طريقه او طرائق التدريس والتقنيات والاجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الاهداف المحدده في ضوء الامكانيات المتاحه وتسمى بـ

أ. طريقة التدريس ب. اسلوب التدريس ج. استراتيجية التدريس د. التدريس

٨. من العوامل التي تتدخل في اختيار طريقة التدريس وهي

أ. كفاية المعلم ب. المعلم ج. المتعلم د. المعلم والمتعلم

٩. من مواصفات الطريقه التدريسيه الفاعلة تساعد على نمو شخصية

أ. المعلم ب. المعلم والمتعلم ج. المتعلم د. لاشيء مما ذكر

١٠. تحديد اهداف المحاضره ونقاطها الاساسيه او تجديد الانشطه وتعد من

أ. الاعداد النفسي ب. الاعداد الفكري ج. الاعداد الفني د. الاعداد المهاري

١١. طريقه من طرائق الايضاح اللفظي التي تستعمل لتحديد الصفات او الخصائص للأشياء وتسمى أ. المحاضره ب. الهيربارتيه ج. الوصف د. المناقشه

١٢. تنمية بعض المهارات العقلية كمهارة التصنيف والتمييز والمقارنه من مميزات طريقة : أ. المحاضره ب. الوصف ج. الهيربارتيه د. المناقشة

١٣. يتحدد المدرس والطالب في الكتاب المدرسي المقرر من مأخذ طريقة

أ. الوصف ب. المحاضرة ج. المناقشه د. الهيربارتيه

١٤. من شروط المحاضره والالقاء الجيد هو : أ. حب الاستطلاع عند الطلية ب. حب الاستطلاع عند المدرس ج. حب الاستطلاع عند المدرس والطالب د. لا شيء مما ذكر

١٥. تسمى طريقة المحاضرة بالطريقة :أ. الاعتيادية ب. الخاصه ج. التقليديه د. العمليه

١٦ . كل الطرائق التدريسية المعروضة يكون محورها الطالب عدا طريقة:

ا.القصة ب.الهيربارتية ج.المحاضرة د.الالعاب التعليمية

١٧. القبعة التي ترمز للنماء ومصدر الطاقة وتفكر بالجوانب الايجابية وهي :

ا.البيضاء ب.الخضراء ج.الحمراء د.الصفراء

١٨. عرف بارا بارا Bar Bara.....بانه اسلوب واسع الاستعمال في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية وهو السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية

ا.لعب الادوار ب.الالعاب التعليمية ج.الادوارالتمثيلية د.الالعاب اللغوية

١٩. التعلم .....هو اسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة مختلفي القدرات والاستعدادات ويعملون معا لتحقيق هدف مشترك.

ا.التعلم الجمعي ب.التعلم الذاتي ج.التعلم التعاوني د.التعلم الفردي

٢٠. من انواع الخرائط المعرفية:

ا.لتحليل حدث ما ب.المقارنة ج.التسلسلية د.كل ماذكر

٢١. الخرائط الادراكية وفيها يقوم المتعلم بتصميمها وتساعده على التفكير وتعتمد على رسم وكتابة كل مايريده المتعلم على ورقة واحدة بطريقة تساعده على التذكر والتركيز اثناء القراءة وتسمى.

ا.الخرائط المعرفية ب.الخرائط الذهنية ج.الخرائط العنكبوتية د.الخرائط المفاهيمية

٢٢. .يضع المعلم خطة مكتوبة لكل درس:

ا.قبل دخول الصف ب.قبل اسبوع ج.في اثناء الدرس د.قبل يوم

٢٣. تنتمي طريقة المناقشة الى طرائق التي تعتمد على:

ا.جهد المعلم ب.الجهد الذاتي للطالب ج.التعاون بين المعلم والطالب د.لاشيئ مماذكر

٢٤. القبعة التي تستخدم لضبط التفكير وتوجية الاتجاه الصحيح (التركيز) عبر حسم موضوع اختلافي عند اتخاذ القرار ووضع خطط تنفيذية او عند ربط الافكار وتلخيصها ووضع الاستنتاجات والملاحظات هي : ا.السوداء ب.الخضراء ج.الزرقاء د.الحمراء

٢٥. ان القدرة على امتلاك اللغة والتمكن من استخدامها وهو من اكثر الكفاءات الانسانية التي تعرضت للبحث.ا.الذكاء الرياضي ب.الذكاء الاجتماعي ج.الذكاء المكاني د.الذكاء اللغوي

٢٦. يتم تنفيذ باستراتيجية التعلم التعاوني من خلال عدة مراحل عدا.

ا.التهيئة الحافزة ب.توضيح المهام التعاونية ج.المرحلة الانتقالية د.مرحلة الاكتشاف

٢٧. طريقة التعليم الشخصي والتي تنتمي لطرائق تفريد التعلم والتي حملت عنوان (وداعا" ايها المعلم)عام ١٩٦٨والذي ذكرها. ا.سكنر ب.كيلر ج.جاردنر د.هيربارت

٢٨. موهبة الفرد على الملاحظة والتصوير ومعرفة الاشكال وتتضح هذه القدرة لدى المهندسين وتسمى بالذكاء. ا.اللغوي ب.الموسيقي ج.المكاني د.الجسدي

٢٩. من طرائق التدريس التي تهتم بكم الافكار قبل نوعيتها:

ا.المناقشة ب.العصف الذهني ج.الاستقصاء د.الحوار

٣٠. الذكاء الذي يطلق عليه التفكير العلمي ويظهر موهبة الفرد على التعامل على التفكير المجرد امثال"اسحاق نيوتن" ا.المكاني ب.الحركي ج.المنطقي د.الطبيعي

ملحق رقم (٢)

خطة درس بانموذج التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية
الموضوع:تصنيف طرائق التدريس حسب الجهد المبذول

١.الاهداف السلوكية:يتوقع من الطلبة ان يكونوا قادرين على ان

١.تحدد طرائق التدريس التي تعتمد على جهد المعلم

٢.تذكر طرائق التدريس التي تعتمد على جهد المعلم والمتعلم

٣.يبين طبيعة كل طريقة من طرائق التدريس المطروحة في هذا الدرس

٤.يميز بين الطرائق التي تعتمد جهد المعلم من و التي تعتمد جهد المعلم والمتعلم

٥.تطبق الاجراءات التدريسية لطرائق التدريس حسب الجهد المبذول

٦ .تطبق تصنيفات اخرى لطرائق التدريس العامة

٢.الوسائل التعليمية:١.اسبورة ٢ .الكتاب المساعد ومصادر اخرى لمادة طرائق التدريس

٣.الداتاشو واللابتوب

٣.مقدمة (٢دقائق): تقوم الباحثة (التدريسية) بـ :

١.اعطاء مقدمة موجزة عن مفهوم طرائق التدريس اساليب التدريس واستراتيجيات التدريس والمفاهيم المتشابه في بعض الصفات والمختلفة في بعض الصفات الاخرى حسب التصنيف الطرائق التي تعتمد على جهد المعلم اوالمعلم والمتعلم

٤.عرض الدرس(٣٥)دقيقة: تقوم الباحثة بتطبيق خطوات انموذج التعلم التوليدي:

١.الطور التمهيدي Preliminary(٣دقائق):

الغرض من هذا الطور هو معرفة مايمتلكه الطالب اوالطالبة من المفاهيم التربوية ومعلومات حتى تكون مدخل للمفاهيم التربوية وذلك بواسطة اللغة التي تعتبر اداة نفسه ،ولذلك تقوم الباحثة بتوجيه اسئلة لطلبتها ومناقشتهم.

وتقوم باستعمال الانشطة الصفية المناسبة التي تشجع الطلبة على التفكير بانواعه .

الباحثة:ماموضوع الذي ستدرسونه اليوم؟

طالب:تصنيف طرائق التدريس حسب الجهد المبذول

الباحثة:هل كل تصنيف من اصناف طرائق التدريس صفات حسب الجهد المبذول؟

طالب:نعم كل صنف من اصناف طرائق التدريس صفات حسب الجهد المبذول من قبل المعلم اوالمعلم والمتعلم

الباحثة:ماهي صفات التصنيف الاول لطرائق التدريس؟

الطالب:طرائق التدريس التي تعتمد على جهد المعلم

طالب اخر:التي يكون فيها المتعلم سلبي متلقي للمعلومات

طالب اخر:تعبر تقليدية ويبذل المعلم جهدا كبيرا فيها

الباحثة :من امثلة طرائق التدريس التي تعتمد على جهد المعلم؟

طالب: طريقة الماضرة والوصف والقصة

الباحثة :احسنت

يقدم الطلبة بالاجابة بصورة شفوية ثم تدون الاجابة على السبورة

٢.الطور التركيزي (البؤرة)Focus٢دقيقة:

ان الغرض من هذا الطور تعزيز الجو الاجتماعي المناسب بين الطلبة لذلك تقسم الباحثة الطلبة الى مجموعات صغيرة (٣_٤) وتوزع لكل مجموعة ورقة عمل تحتوي على مجموعة من الاسئلة

١.اذكر مواصفات طريقة المحاضرة؟

٢.كيف نثبت ان طريقة المحاضرة طريقة ادارية اكثر من تدريسية؟

٣.كيف نثبت ان طريقة القصة لاتناسب جميع المراحل الدراسية؟

٤.مامزاياطريقة الوصف؟

٣.الطور المتعارض (التحدي)Challenge٣٠دقيقة:

ان الغرض من هذا الطور هو اتاحة الفرصة للطلبة ببداء الراي وطرح ملاحظاتهم حول المفاهيم التربوية والمقارنة بين المفاهيم المستهدفة والمفاهيم اليومية وتصحيحها لذلك تقوم الباحثة بمناقشة طلبتها للموضوع بصورة تفصيلة

الباحثة: ماهو التصنيف الثاني لطرائق التدريس حسب الجهد المبذول؟

الطالب :طرائق التدريس التي تعتمد علي جهد المعلم والمتعلم

الباحثة: ماهي هذه الطرائق؟

الطالب:المناقشة ،المشروع ،الاستقصاء،التعلم التعاوني

الباحثة :كيف نثبت هذه الطرائف ذات فاعلية لها تاثير ايجابي على الطلبة؟

الباحثة:نقارن بين طرائق التدريس التي تعتمد جهد المعلم وجهد المعلم والمتعلم؟

الباحثة:ماذا نلاحظ

الطالب:الطرائق التي تعتمد جهد المعلم تعتمد على الكتاب المقرر فقط

طالب اخر :تحد من حرية الطلبة على الابداع والابتكار

طالب اخر :تنمي القدرات العقلية الدنيا التذكر والفهم فقط

طالب اخر : تعتمد على المدرس وتحتاج الى القدرة على الشرح والتوضيح ولايظهر فيها التغذية الراجعة.

اماطرائق التدريس التي تعتمد على جهد المعلم والمتعلم

طالب :يكون الطالب فيها مشارك نشط يناقش يسال يثري يجيب

طالب اخر :تنمي مهارات التفكير والقدرات العقلية العليا التحليل والتركيب والتقويم

طالب اخر :يتيح فرصة العمل الجماعي والتعاوني والتعبير عن الراي بحرية

طالب اخر :يتيح فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعةوالاثارة طيلة الدرس

طالب اخر :تحث الطلبة على استقصاء المعلومات من المراجع والمصادر المتنوعة

نستنتج ان اعتماد طرائق التدريس التي تعتمد جهد المعلم والمتعلم تنمي القدرة على حل المشكلات والاكتشاف

٤.الطور التطبيق Application:

الغرض منهذا الطور تطبيق ماتعلمه الطالب في الاطوار السابقة ومايمتلكه من مفردات تربويه تجعله قادرا على حل المشكلات دون مساعدة الاخرين

في هذا الطور يطلب من كل طالب عمل خطة درس حسب مراحل اوخطوات كل طريقة سواء كانت حسب جهد المعلم الوالمعلم والمتعلم

٥.التقويم٣دقائق:

١.اذكر خطوات تدريس المحاضرة؟

٢.اذكر خطوات تدريس المناقشة؟

٣.اذكر خطوات تدريس الاستقصاء؟

٤.كيف نثبت ان طرقة الاستقصاء لها فاعلية داخل الصف؟

٦.الواجب البيتي٢دقيقة: اخترموضوعا من مواضيع التمريض مادرسته في السنوات السابقة وطبق فية خطوات احدى الطرق المذكورة.